

مزاح زوجي أم زوبعة إعلامية... ماكرون يوضح حقيقة صفقة بريجيت



علق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، اليوم الإثنين، على الفيديو الذي ظهر فيه يتلقى صفقة على وجهه من زوجته بريجيت ماكرون، مؤكداً أن: "الفيديو حقيقي ولكن تم تحريف ما حصل".

وقال ماكرون رداً على سؤال من قناة BFMTV الفرنسية عن صحة الفيديو: "منذ حوالي عشرة أيام، كان هناك مقطع فيديو كنت فيه أسحب منديلاً من على الطاولة. ولكن قيل إنه كان كيساً من المخدرات وكنا نتشاركه مع المستشار ميرتس ورئيس الوزراء ثارمر. وأعتقد أنه قبل ثمانية أيام، كان هناك فيديو أظهر فيه وأنا أصافح الرئيس أردوغان، وبقيت يدي ملتصقة بيده، فتحولت المصافحة إلى ما يشبه القيد التركي، إذ كان إصبعي محصوراً، وأصبح ذلك فجأة تعبيراً عن توازن القوى الجيوسياسية وقيل حينها الكثير عن فرنسا".

وأضاف، الآن، فيديو جديد يظهرنا أنا وزوجتي نتشاجر، أو بالأحرى نمزح مع بعضنا البعض. وأتفاجأ بأن ذلك يتحول إلى كارثة جيوسياسية، حيث بدأ البعض يضع نظريات مختلفة. كل هذا نوع من العبث. الفيديوهات كلها حقيقية. أحياناً يقوم بعض الأشخاص بتعديلها، ولكن يتم تحميل الفيديو معاني كثيرة

وتابع قائلا: "تبادلت المزاح مع زوجتي كما نفعل كثيرا. لا أكثر. لكنني لا أنكر شيئا. فقط أقول إن كل هذا يعكس نوعية العالم الذي نعيش فيه. وأعتقد أنه ليس لدينا الكثير من الوقت لنضيعه. وأرى الكثير من "المهابيل" يقضون يومهم في تحليل وتفسير هذه الفيديوهات".

ولفت ماكرون إلى أن: "هناك من كان يشاهد هذه الفيديوهات.. يظنون أنني شاركت في تعاطي كوكايين، أو خضت صراع أيدي مع رئيس تركي، والآن، يعتقدون أنني في مشهد خلاف زوجتي. لا شيء من هذا صحيح. ومع ذلك، فالفيديوهات الثلاثة صحيحة".

وشدد على أنه، يجب على الجميع أن يهدأ، ويهتموا بجوهر الأخبار. أقول هذا بهدوء، وفي النهاية، ليس بالأمر الخطير. لكن ما يهمني هو أن نحافظ على علاقة جدية مع المعلومات والحقيقة من أجل مواطنينا. لأنه إن لم نفعل، فسوف يظل هذا العبث مستمرا.